

كلمة للملك حسين، خلال لقائه أبناء محافظة

الزرقاء، يطالب فيها إسرائيل بإطلاق

مؤسس حركة "حماس"

الزرقاء، 1997/9/30. * [مقتطفات]

[.....]

تساءل البعض في الأيام الأخيرة عن قضية الأخ خالد مشعل وعن دوري الشخصي في هذا الموضوع وهنا أريد أن أكرر من جديد نحن مع السلام الشامل الكامل العادل المشرف ولسنا مع الاستسلام. نحن هنا في هذا البلد اخترنا طريق السلام وننادي فيه لمصلحة كل شعوب هذه المنطقة والأجيال من بعد ونريده ابتداءً لأهلنا ولإخواننا في فلسطين على ترابهم الوطني ونريده للجميع وسنستمر في مسعانا وعلى طريقنا من جهة وهنا أتعرض للثوابت.. نحن لا نقبل أن يكون بلدنا مركزاً للتأمر على أي كان أو إلحاق الأذى بأي كان.

ومن جهة أخرى وبكل العزم والتصميم أؤكد لكم بأن الإنسان الأردني له قيمة.. وله قيمة كبيرة جداً وسلامته من مسؤولياتي المباشرة.. هذا شأننا بالنسبة لخالد مشعل وهو مواطن من أبناء هذا البلد ولكل إنسان آخر ولكل مواطن وكل مواطنة.

وبالنسبة للحادثة بحد ذاتها ولو أنه لم يثبت لا من قريب ولا من بعيد وجود أي أداة أو وسيلة بحصول الأذى الذي وقع لابننا (خالد) وكان لنا موقف أدى والحمد لله إلى الكشف عما فيه وأدى بالتالي إلى تأمين العلاج المناسب وسيعود إلى أهله وأبنائه إن شاء الله خلال أيام مشافى معافى بكل معنى الكلمة.

لن نسمح أن تتعرض حياة إنسان في بلدنا ومواطن من أبنائنا للخطر من أي جهة كانت وسندافع عن الأردني والأردنية أينما كانوا في هذا الوجود وعن حقهم في الحياة.. ومن جهة ثانية فأيضاً على كل أردني وأردنية أن يعرفوا واجب الوطن عليهم بالمواطنة الصحيحة وفي الانضواء تحت الراية والسير إلى الأمام وإن شاء الله سيبقى الأردن واحة أمن وسلام لكل أبنائه ولكل زواره ولكل من أتوا فيما مضى وعادوا سفراء لنا وأصدقاء لنا ومن يأتون في المستقبل إن شاء الله ويعيشون بيننا سيبقى واحة أمن وسلام واستقرار وسنبنى بكل المجالات والميادين الأردن الحديث القوي الذي عماده رضى الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء وتوفيقه وهو ما ندعو الله سبحانه وتعالى أن يكون من نصيبنا جميعاً وتعاون الجميع ووعي الجميع وأخلاق الجميع من أبنائه وبناته على حد سواء.

على الصعيد السياسي فيما يتعلق بالمنطقة التأم المسار الفلسطيني الإسرائيلي مرة أخرى في واشنطن وكلنا أمل في نجاح هذه الجولة من المحادثات وما سيتبعها وقد يكون في بدء الجولة من المحادثات مؤثر في معاودة واستئناف البحث والتفاوض على المسارات الأخرى.

* "الرأي" (عمّان)، 1997/10/1.

المرحلة السابقة شهدت إجراءات أحادية أعاقَت العملية السلمية برمتها.. ننتظر ونتوقع من الحكومة الإسرائيلية الخروج عن الإطار التقليدي والمألوف بمبادرة تعيد الحياة للعملية السلمية. وإنني أدعو رئيس الحكومة الإسرائيلية القيام بخطوات جريئة وخلاقة وأستذكر هنا على الصعيد الإنساني أيضاً بأنه لا بد من القيام بإجراءات سريعة ومؤثرة فيما يتعلق بالعديد من إخواننا من أبنائنا من بناتنا الفلسطينيين والفلسطينيات والمعتقلين.. ويحضرني بالذات شيخ جليل هو الشيخ أحمد ياسين.. وانتهاء معاناته ومعاناة آخرين من إخواننا ومن أهلنا في أقرب وقت ممكن أن تكون بادرة في محلها وتعطينا شيئاً من الثقة وشيئاً من الأمل.. الأمل ثم الثقة بتواصل هذه الإجراءات بالتزام الجميع بالعمل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في هذا الجزء من العالم.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx